

النص :

إنَّ كوكب الأرض بأكمله صار في خطر ، و ليس البيئة فقط ، بسبب ظاهرة التلوث التي استفحل شرُّها مع التزايد المستمر في التصنع و استعمال المنتجات الصناعية و استهلاك الطاقة بمختلف أنواعها بأقصى ما يمكن ، الأمر الذي أدَّى و يؤدي إلى تَسَمُّ عناصر المجال الحيوي ، من هواءٍ و ماء و فساد التربة و الاستهلاك المفرط للطاقة ، و تسمم البحار و حرق الغابات رثة البيئة و قلبها النابض بالحياة ، و ثقب طبقة الأوزون ، و غيرها من الأضرار التي لَحِقَتْ بالطبيعة و الإنسان .

و مما زاد و يزيد الأمر خطورةً السباق نحو التسلح بصفة عامة و التسلح النووي بصفة خاصة ، و الفائض في الإنتاج الحربي الذي يُسَوَّقُ من خلال إشعال حروب إثنية و طائفية مجانية ، و في هذا تبلغ الأزمة الإنسانية الأخلاقية ذروتها بحيث صارت المتاجرة في الأرواح و الأنفس من غير شفقة أو رحمة ، و في حالة الموت التام للضمير الإنساني حِرْفَةٌ تدر الربح الوفير على أصحابها في عصر العولمة أين يتغنى الجميع بالحرية و الديمقراطية و حقوق الإنسان و يضع التسلح النووي و أسلحة الدمار الشامل العالم أجمع و الكرة الأرضية في خطر الزوال و الدمار في أيِّ وقت من الأوقات يغضب فيه الإنسان و يتهور في حالة حرب أو سلم فيفجّر الأرض تفجيراً نووياً كاملاً يُؤدِّي إلى نهاية العالم (نهاية العولمة و النظام العالمي و زوال القوى المهيمنة) .. و قد صارت الأمم و الدول تُراهن على القوة النووية العسكرية و السلمية ، لفرض وجودها و نيل احترام الآخرين لها لأنَّ عالم العولمة لا يعترف إلاّ بالأقوياء و الأغنياء ، في حين أنَّ

الطبيعة البشرية الاجتماعية فيها الغنى و الفقر و القوة و الضعف و الربح و الخسارة ... الأمر الذي جعل
الساحة العالمية ساحةً للسباق نحو التسلّح النووي ، فأصبح الخوف من الجميع و الاستعداد للحرب ضد
الجميع ...

د. جيلالي بوبكر

المطلوب :

- 1- تحدث الكاتب في بداية النصّ عن ظاهرة بيئية، فيم تتمثل وإلام ردّ أسبابها و ما عواقبها؟(03)
- 2- بعد فهّمكَ محتوى النصّ هل وجدتَ موضوعه بيئياً أم سياسياً ؟ وضحْ . (03)
- 3- ما هي الحروب الإثنية و ما هي الحروب الطائفية ؟ هات مثالا لكلّيهما من الواقع أو من التاريخ . (03)
- 4- سجل الكاتب وجودَ تناقضٍ كبير بين الممارسات السياسية و القيم الخُلُقِيّة . أين تجد ذلك في النص ، وكيف شرّحه ؟ (03)
- 5- السباق نحو التسلّح النووي ، سلّمياً كان أم عسكرياً ، هل يفرض الاحترامَ أم يفرض الخوف والرعب و الحقد ؟ علّل إجابتك .(02)
- 6- في رأيك هل للإنسان ، مهما كان قوياً ، أن يتحكم في مصير الأرض و "يفجرها تفجيراً نووياً كاملاً " ؟ علّل في فقرة من 7 أسطر استناداً إلى المعطيات الواقعية و الدينية . (04)

المنهجية و الأسلوب و عرض الوثيقة (02)